Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفتيان من فرسان مكة على تعقبهما بغية الظفر بهما لينال هذه المكافاة الكبيرة .

وفعلا كان الامر كذلك ، ذلك انه بينما كان سراقة ابن مالك بن جعشم (٨٢) جالسا في نادي قومه بمكة ـ وقد سكن الناس وتوقف البحث عن النبي (ص) ـ اذ وقف رجل على القوم في ناديهم وقال :

والله لقد رايت ركبة ثلاثة مروا عليّ آنفا ، اني لأراهم محمدا واصحابه .

وهنا اشار سراقه بعينيه الى الرجل ان اسكت ، ثم قال سراقة ـ ليضلل الحاضرين ويفوز هو بالمكافأة الضخمة ـ انما هم بنو فلان يبتغون ضالة لهم ، وبعد أن تغيّر الحديث في النادي انسحب سراقة بن مالك ، وذهب الى بيته في الحال فأمر بفرسه فأسرج له ، ثم أمر أحد مواليه بأن يربطه له في الوادي في مكان عيّنه له ، ثم اخذ سلاحه وخرج من باب خلفي في بيته لئلا يراه احد ، ثم امتطى صهوة جواده واركضه في اتجاه المكان الذي ذكر الرجل انه راى فيه النبي ليمتقل النبي او يقتله ليفوز بالجائزة من قريش وحده .

اراد قتله فاخذ منه الامان

ولم يخب ظن سراقة ، فقد أدرك النبي (ص) وصاحبه

---

(٨٢) هو سراقة بن مالك بن جعشم الكناني ، اسلم عام الفتح ، وهو من سادات كنانة ، مات (رض) في خلافة عثمان سنة اربع وعشرين هـ .